خلال لقائه مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية

السيسى: مصر تحارب الإرهاب دفاعًا عن العالم بأسره

الرئيس يشيد بأهمية الدور التنويرى للمكتبة فى مواجهة التطرف

كتب ـ أحمد ياسين: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى أن مصر تحارب الإرهاب دفاعًا عن وطن يتسم بالتسامح والتعددية وعن المنطقة العربية والعالم بأسره، مشددًا على أن مواجهة صناعة التطرف فكريًا تعد ضرورية لتحصين الشباب من الاتجاهات الفكرية والنفسية التى تدفع نحو السير على طريق الموت والإرهاب.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس مع مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، بحضور عدد من أعضائه من الشخصيات الدولية البارزة، منهم الرؤساء السابقون لكل من بنين ورومانيا وألبانيا وفنلندا وصربيا، ورئيس وزراء البوسنة والهرسك السابق، فضلًا عن عدد من السادة الوزراء والشخصيات البارزة وكبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب.

وأفاد السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس ألقى كلمة فى بداية الاجتماع، رحب خلالها باللقاء السنوى مع أعضاء مجلس أمناء المكتبة، مشيرًا إلى ما تمثله المكتبة من نموذج لمؤسسة العلم والثقافة، وترسيخ قيمة المعرفة فى وقت يواجه فيه العالم تحديات جسيمة، وتعانى المنطقة العربية من مشكلات حادة.

وأضاف الرئيس أن ما يواجهه العالم من تحديات يأتى فى مقدمتها الإرهاب الذى يريد أن يهدم أسس المدنية والحضارة، مؤكدًا فى هذا الإطار أهمية الدور الذى تقوم به مكتبة الإسكندرية لمواجهة التطرف، بهدف تكوين وعى إنسانى، يتسم بروح التنوير، ورجاحة الفكر، وإنسانية النظرة.

ونوه الرئيس إلى العمل الجارى لإنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة، وكذا المركز الحضارى الذى يضم مجمعًا للأديان، بما يعكس الروح الجديدة التى تسود مصر.

وأضاف المتحدث أن الرئيس أشاد بجهود مكتبة الإسكندرية لنشر الثقافة والحفاظ على التراث فى مجالات عديدة، منها مشروع ذاكرة العرب، الذى يقوم على توثيق التراث باعتباره مكونًا أساسيًا للهوية والذاكرة الوطنية لدول الأمة العربية، فضلًا عن الحملة التى نظمتها لجمع الكتب لمكتبة آشور التابعة لجامعة الموصل فى العراق، والتى كانت بمثابة رسالة توضح أهمية الثقافة والعلم والمعرفة فى مواجهة التطرف والعدوان.

وأعرب الرئيس عن دعمه ومساندته لجهود مكتبة الإسكندرية الساعية إلى إنشاء متحف للأديان فى قصر أثرى بحلوان، يتناول تاريخ علاقة الإنسان بالديانات فى الخبرة المصرية، التى تمتد فى أعماق التاريخ، مؤكدًا أن الأديان التى تجاورت وتعايشت فى مصر تجسد روح مصر الحقيقية، حيث عاش المصريون فى وئام مع تنوعهم الدينى، ومبينًا أن حُسن إدراك المرء لدينه لا يكون إلا باحترام وتوقير الأديان الأخرى.

وطالب الرئيس مكتبة الإسكندرية بتعزيز دورها فى مجال الفضاء الرقمى، والاهتمام بالدراسات المستقبلية، وعقد مؤتمرات ترصد وتحلل المتغيرات العالمية فى مجالات الفكر والثقافة والتكنولوجيا، مشيرًا فى هذا الإطار إلى المؤتمر العلمى الذى سينطلق من مكتبة الإسكندرية بمشاركة نحو ثلاثة آلاف عالم وباحث وشخصيات عامة من كل أنحاء العالم، لمناقشة موضوع أهداف التنمية المستدامة، وكيفية ترجمتها واقعيًا فى مختلف المجالات.